

واما لا يتفقا في قوة الوصف اذ المعنى شئ عظيم حسن زيد كما قالوا في شئ
اهر ذان ابى معناه شر عظيم اهر ذان ابى الثاني اتم اتمثل ثلاثة اوجه
احدها ان تكون نكرة تامة كما قال سيبويه والثاني ان تكون معرفة موصولة
بالجمله التي بعلمها والثالث ان تكون معرفة موصولة بالجمله التي بعدها
على هذين الوجهين فالخير محذوف والمعنى شئ حسن زيد شئ عظيم او
الذي حسن زيد شئ عظيم وهذا قول الاخفش واما الفعل فزعم الكوفيون
انه اسم يدل لئلا يتصرف قالوا ما احسنه وما اتملجه وزعم البصريون
انه فعل ماضى وهو الصحيح لانه متى على الفتح ولو كان اسما لارتفع
على انه خبر ولانه وقع بانه الحكم ثوب الوفاية يقال ما افرقني الى عفوا
له ولا يقال ما افرقني واما التصغير فتارة ووجهه انه اشبه الاسماء
عوما بجموده وانه لا مصدر له واشبه الفعل التفضيل خصوصا
بكونه على وزن وبدا لانه على الزيادة بكونها لا يبينان الا ما اشتمل
شروطا في ذكرها وفي احسن ضمير مستتر بالاتفاق مرفوع على الفاعلية
راجع الى ما هو الذي دلنا على استيهما لان الضمير لا يعود على الاسماء
وزيد مفعول به على القول بان اسم واما الصيغة الثانية فالفعل
فعل يتفقا ولفظة لفظ الامر ومعناه التجب وهو خالف الضمير
واصل قولك احسن يزيد احسن زيد اي صار ذا احسن كما قالوا اوقف
الشجر وازهر النبات واشرف فلان والترتب وانفذ البعير يعني صار ذا اوقف
وذا زهر وذا شروة وذا متربة اي فقر وذا افاة وذا غدة فضم معنى
التجب وحولت صيغته الى صيغة افعال بكسر العين فصارا احسن
زيد فستصح التلصظ بالاسم المرفوع بعد صيغة فعل الامر فزيدت

نكرة صح

بان انما فاعل ماضى وشبه
بالصيغة التي على القول صح

الباء

الباء لا يصلح اللفظ فصارا احسن يزيد على صيغة امر بزيد فزيد الباء تشبه
فكوى بالله شهيدا في انها زيدت في الفاعل ولكنها تتأخر انهما من جهة انها لا زنة
وتلك جائرة الحذف قال سحيم عميرة وقع ان تجرنت غاديا كفى النيب
والاسلام لله ناهيا ولا يبي في فعل التعجب واسم التفضيل الاما استعمل خمسة
شروط احدها ان يكون فعلا فلا يبينان من غير فعل ولهذا اخطأ من
بناه من جلف والمخار يقال ما اختلف وما احره وشهد قولهم ما اصدق وهو
القر من شفاظ والثاني ان يكون الفعل ثلوثيا فلا يبينان من خود حرة
وانطلق واستخرج وعن ابى الحسن جواز بناءه من الثاني المريد فيه بشرط
حذف زوائده وعن سيبويه جواز بناءه من افعال نحو اكرم واحسن و
اعطى والثالث ان يكون مما قبل معناه التفاوت فلا يبينان من نحو
مات وفقى لا حقيقتها واحدة وانما ينبغي مما زاد على نظائره والرابع ان لا
يكون مبتدأ للمفعول فلا يبينان من نحو ضرب وقيل والخامس ان لا يكون
اسم فاعل على وزن افعال فلا يبينان من نحو عمي وعرج وشبههما من افعال
العيوب الظاهرة ولا من نحو سوسو وجر من افعال الاوان ولا من نحو لمي
ودع ونحوهما من افعال الحلي التي الوصف منها على وزن افعال لانهم قالوا
من ذلك هو اعى واعرج واسود واحمر والمي وادع **باب الوقف في الافصح**
على جمده بالهاء وعلى سلمات بالناء اذ وقفت على ما فيه تاء التانيث فان كانت
ساكنة لم تغير نحو قامت وقعدت وان كانت متحركة فاقا ان تكون الكلمة
جمعا بالالف والتاء اولى فان لم تكن كذلك فالافصح الوقف بابدالها هاء
تقول هذه رحى وعنده شجرة وبعضهم يقف بالناء وقد وقف بعضهم التسعة
في نحو ان رحمة الله قريب من المحسنين ان شجرة الزقوم بالناء وسع بعضهم